

8 November 2018

Arabic
Original: English

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

اجتماع عام ٢٠١٨

جنيف، ٤-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

اجتماع الخبراء المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية

جنيف، ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٨

البند ٥ من جدول الأعمال

اعتماد التقرير الوقائي الذي يتضمن مداولات الاجتماع، بما في ذلك النتائج المحتملة

تقرير اجتماع الخبراء المعقود في عام ٢٠١٨ والمعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية

أولاً - مقدمة

١- في المؤتمر الاستعراضي الثامن للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (BWC/CONF.VIII/4)، قررت الدول الأطراف عقد اجتماعات سنوية كان أولها الاجتماع المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، الذي سعى إلى إحراز تقدم بشأن المسائل الموضوعية والإجرائية للفترة السابقة للمؤتمر الاستعراضي المقبل، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عملية لما بين الدورات.

٢- وفي اجتماع الدول الأطراف الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، توصلت الدول الأطراف إلى توافق في الآراء بشأن ما يلي:

(أ) إعادة تأكيد برامج ما بين الدورات السابقة في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٥، والاحتفاظ بالهيكل السابقة أي الاجتماعات السنوية للدول الأطراف مسبوقة باجتماعات الخبراء السنوية.

(ب) الغرض من برنامج ما بين الدورات هو مناقشة وتعزيز الفهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة بشأن القضايا التي تقرر إدراجها في برنامج ما بين الدورات.

(ج) اعترافاً بضرورة الموازنة بين الرغبة في تحسين برنامج ما بين الدورات في نطاق القيود المالية والمتعلقة بالموارد البشرية، التي تواجهها الدول الأطراف، يخصص اثنا عشر يوماً في كل عام لبرنامج ما بين الدورات اعتباراً من الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠. وسوف



تسترشد الأعمال المضطلع بها في فترة ما بين الدورات بالهدف المتمثل في تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية من أجل مواجهة التحديات الراهنة على نحو أفضل. وستعقد اجتماعات الخبراء لمدة ثمانية أيام تباعاً، وقبل ثلاثة أشهر على الأقل من الاجتماعات السنوية للدول الأطراف التي يدوم كل منها أربعة أيام. وسيستفاد إلى أقصى حد من برنامج الرعاية الذي يمول من التبرعات من أجل تيسير مشاركة الدول الأطراف في اجتماعات برنامج ما بين الدورات.

(د) سيرأس اجتماعات الدول الأطراف ممثل للفريق المعني بالطاقة والبيئة في عام ٢٠١٨، وممثل للمجموعة الغربية في عام ٢٠١٩، وممثل لمجموعة حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى في عام ٢٠٢٠. وسيدعم الرئيس السنوي نائباً رئيس سنويان ينتمي كل منهما إلى إحدى المجموعتين الإقليميتين الأخريين. وبالإضافة إلى تقارير اجتماعات الخبراء، ستنظر اجتماعات الدول الأطراف في التقارير السنوية لوحدة دعم التنفيذ والتقدم المحرز بشأن العالمية. ويتولى رئاسة اجتماعات الخبراء في عام ٢٠١٨ [مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية] (اجتماع الخبراء ١ واجتماع الخبراء ٢) والمجموعة الغربية (اجتماع الخبراء ٣ واجتماع الخبراء ٤)، والفريق المعني بالطاقة والبيئة في عام ٢٠١٩ (اجتماع الخبراء ١ واجتماع الخبراء ٢)، وحركة عدم الانحياز (اجتماع الخبراء ٣ واجتماع الخبراء ٤)، وفي عام ٢٠٢٠ المجموعة الغربية (اجتماع الخبراء ١ واجتماع الخبراء ٢) والفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء ٣ واجتماع الخبراء ٤)؛ وسترأس اجتماع الخبراء ٥ المجموعة الإقليمية التي تتولى رئاسة اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية.

اجتماع الدول الأطراف	اجتماع الخبراء ١	اجتماع الخبراء ٢	اجتماع الخبراء ٣	اجتماع الخبراء ٤	اجتماع الخبراء ٥
٢٠١٨ الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة
٢٠١٩ المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية
٢٠٢٠ حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز

ستخضع جميع الاجتماعات للنظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن مع إدخال ما يلزم من تعديلات.

(هـ) ستكون اجتماعات الخبراء مفتوحة، وستنظر في المواضيع التالية:

[...]

اجتماع الخبراء ٥ (يوم واحد): تعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية:

النظر في مجموعة كاملة من النهج والخيارات لزيادة تعزيز الاتفاقية وأداء عملها من خلال تدابير قانونية إضافية ممكنة أو تدابير أخرى في إطار الاتفاقية.

[...]

(و) يقوم كل اجتماع للخبراء بإعداد تقرير عن وقائع مداولاته، بما في ذلك النتائج المحتملة، لينظر فيه الاجتماع السنوي للدول الأطراف. وستأخذ اجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف جميعها بتوافق الآراء في التوصل إلى أية استنتاجات أو نتائج. وسيكون اجتماع الدول الأطراف مسؤولاً عن إدارة برنامج ما بين الدورات، بما في ذلك اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بمسائل الميزانية والمساءلة المالية بتوافق الآراء بغية ضمان التنفيذ السليم لبرنامج ما بين الدورات. وسينظر المؤتمر الاستعراضي التاسع في أعمال ونتائج الاجتماعات التي يتلقاها من اجتماعات الدول الأطراف واجتماعات الخبراء، ويتخذ القرارات بتوافق الآراء بشأن أي مدخلات من برنامج ما بين الدورات وبشأن أي إجراءات أخرى".

٣- وقد طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٧١/٧٢، الذي اعتمد دون تصويت في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ مجموعة أمور منها أن يواصل تقديم ما يلزم من مساعدة إلى الحكومات الوديدة للاتفاقية وأن يواصل توفير ما قد يلزم من خدمات لعقد المؤتمرات الاستعراضية وتنفيذ قراراتها وتوصياتها.

ثانياً - تنظيم اجتماع الدول الأطراف

- ٤- وفقاً لمقررات المؤتمر الاستعراضي الثامن واجتماع الدول الأطراف المعقود في عام ٢٠١٧، عُقد اجتماع خبراء عام ٢٠١٨ المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية في ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٨ في قصر الأمم في جنيف، برئاسة السيد أوتاكار غورغول، من تشيكيا.
- ٥- وفي ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٨ اعتمد اجتماع الخبراء جدول أعماله (BWC/MSP/2018/MX.5/1) على النحو الذي اقترحه الرئيس. ووجه الرئيس أيضاً انتباه الوفود إلى ورقة معلومات أساسية أعدتها وحدة دعم التنفيذ (BWC/MSP/2018/MX.5/2).
- ٦- وفي الجلسة نفسها، وبناء على اقتراح من الرئيس، اعتمد اجتماع الخبراء النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن، باعتباره نظاماً داخلياً للاجتماع مع إدخال ما يلزم من تعديلات، على النحو الوارد في الوثيقة (BWC/CONF.VIII/2).
- ٧- وعمل السيد دانييل فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ في مكتب شؤون نزع السلاح بجنيف أميناً لاجتماع الخبراء. وعمل السيد هيرمان لامبالزر، موظف الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، نائباً للأمين. وعملت في الأمانة أيضاً موظفة الشؤون السياسية، السيدة نغوك فوونغ فان دير بلي.

ثالثاً - المشاركة في اجتماع الخبراء

- ٨- شاركت ١٠٠ دولة من الدول الأطراف في الاتفاقية في اجتماع الدول الأطراف، وهي الدول التالية: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، والأردن، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإكوادور، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأنغولا، وأوغندا، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا، وباكستان، والبحرين، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنما، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيرو، وبيلاروس، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وتشيكيا،

وتوغو، والجبل الأسود، والجزائر، وجمهورية كوريا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، والدانمرك، ودولة فلسطين، ورومانيا، وزمبابوي، وسان مارينو، وسري لانكا، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، والسودان، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وصربيا، والصين، والعراق، وعمان، وغانا، وغواتيمالا، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، وقبرص، وقطر، وقيرغيزستان، وكازاخستان، والكاميرون، والكرسي الرسولي، وكندا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكويت، وكينيا، ولاتفيا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، ومالي، وماليزيا، ومدغشقر، والمغرب، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وميانمار، والنرويج، والنمسا، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، ونيكاراغوا، والهند، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن، واليونان.

٩ - وإضافة إلى ذلك، شاركت في اجتماع الخبراء، دون المشاركة في اتخاذ القرارات، وفقاً لما تنص عليه الفقرة ١ من المادة ٤٤ من النظام الداخلي، دولتان وقّعتا الاتفاقية لكنهما لم تصدقا عليها بعد، وهما هائتي وجمهورية تنزانيا المتحدة.

١٠ - وشاركت في اجتماع الخبراء بصفة مراقب، وفقاً للفقرة الفرعية ٢ من المادة ٤٤، دولة ليست طرفاً في الاتفاقية ولا موقعة عليها، وهي إسرائيل.

١١ - وعملاً بالفقرة ٣ من المادة ٤٤، حضرت منظمة الأمم المتحدة اجتماع الخبراء، بما في ذلك معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

١٢ - وحضر اجتماع الخبراء بصفة مراقب، وفقاً للفقرة ٤ من المادة ٤٤، كل من الاتحاد الأوروبي، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

١٣ - وحضر اجتماع الخبراء، عملاً بالفقرة ٥ من المادة ٤٤، ستة وعشرون من المنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث.

١٤ - وترد قائمة بأسماء جميع المشاركين في اجتماع الخبراء في الوثيقة BWC/MSP/2018/MX.5/INF.1.

رابعاً - أعمال اجتماع الخبراء

١٥ - وفقاً لجدول الأعمال المؤقت (BWC/MSP/2018/MX.5/1)، أجرى اجتماع الخبراء مناقشات موضوعية بشأن القضايا التي حددها اجتماع الدول الأطراف في عام ٢٠١٧.

١٦ - وفي إطار البند ٤ من جدول الأعمال، ("النظر في مجموعة كاملة من النهج والخيارات لزيادة تعزيز الاتفاقية وأداء عملها من خلال تدابير قانونية إضافية ممكنة أو تدابير أخرى في إطار الاتفاقية")، قدّم اليابان وكوبا والولايات المتحدة الأمريكية على التوالي ورقات العمل BWC/MSP/2018/MX.5/WP.1 و BWC/MSP/2018/MX.5/WP.2 و BWC/MSP/2018/MX.5/WP.3 وأعقب ذلك جلسة تحاور شاركت فيها الدول الأطراف التالية: الاتحاد الروسي، والأردن، وإسبانيا، وأستراليا،

وألمانيا، واندونيسيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإيطاليا، وباكستان، والبرازيل، وبلجيكا، والسويد، وسويسرا، والصين، والعراق، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في الاتفاقية، وكوبا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنيجر، ونيجيريا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وأدى الاتحاد الأوروبي أيضاً ببيان. وأعرب عن آراء مختلفة أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

١٧ - واستطاع اجتماع الخبراء في سياق عمله الاستناد إلى عدد من ورقات العمل المقدمة من دول أطراف، وكذلك إلى بيانات وعروض قدمتها دول أطراف، وعممت في الاجتماع.

١٨ - وقد أعد الرئيس، على مسؤوليته وبمبادرة منه، ورقة تتضمن الاعتبارات والدروس والرؤى والتوصيات والاستنتاجات والمقترحات المستمدة من العروض والبيانات وورقات العمل والمداخلات المتعلقة ببنود جدول الأعمال قيد المناقشة في الاجتماع. ولاحظ اجتماع الخبراء أن هذه الورقة لم يوافق عليها ولم يكن لها أي صفة رسمية. وكان رأي الرئيس أن الورقة يمكن أن تساعد الوفود في التحضير لاجتماع الدول الأطراف المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ والاجتماعات المزمع عقدها في السنوات المتبقية من برنامج العمل فيما بين الدورات، وفي اجتماعات الخبراء المقبلة المعنية بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية في إطار برنامج العمل فيما بين الدورات للعامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، وكذلك عند النظر في أفضل طريقة تتبع في "مناقشة وتعزيز الفهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة" بشأن القضايا، وفقاً لتوافق الآراء المتوصل إليه في اجتماع الدول الأطراف المعقود في عام ٢٠١٧. والورقة التي أعدها الرئيس، بالتشاور مع الدول الأطراف، مرفقة بهذا التقرير بوصفها المرفق الأول.

خامساً - الوثائق

١٩ - ترد قائمة الوثائق الرسمية لاجتماع الخبراء، بما فيها ورقات العمل المقدمة من الدول الأطراف، في المرفق الثاني لهذا التقرير. وجميع الوثائق المدرجة في هذه القائمة متاحة في الموقع الشبكي للاتفاقية: <http://www.unog.ch/bwc> وعن طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (ODS) في الموقع: <http://documents.un.org>.

سادساً - اختتام اجتماع الخبراء

٢٠ - اعتمد اجتماع الخبراء، في جلسته الختامية المعقودة في ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٨، تقريره بتوافق الآراء، على النحو الوارد في الوثيقة BWC/MSP/2018/MX.5/CRP.1، بصيغتها المعدلة شفويًا، على أن يصدر التقرير بوصفه الوثيقة BWC/MSP/2018/MX.5/3.

المرفق الأول

تقرير موجز

مقدم من الرئيس

١ - أَعَدَّ الرئيس، على مسؤوليته وبمبادرة منه، هذه الورقة التي تتضمن الاعتبارات، والدروس، والرؤى، والتوصيات، والاستنتاجات، والمقترحات المستمدة من العروض، والبيانات، وورقات العمل، والمدخلات المتعلقة ببنود جدول الأعمال قيد المناقشة في الاجتماع. ولاحظ اجتماع الخبراء أن هذه الورقة لم يوافق عليها ولم يكن لها أي صفة رسمية. وكان رأي الرئيس أن الورقة يمكن أن تساعد الوفود في التحضير لاجتماع الدول الأطراف المقرر عقده في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٨ والاجتماعات المزمع عقدها في السنوات المتبقية من برنامج العمل فيما بين الدورات، وكذلك في اجتماعات الخبراء المقبلة المعنية بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية في إطار برنامج العمل فيما بين الدورات للعامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠.

٢ - ويود الرئيس أن يعرب عن امتنانه للوفود على مشاركتها الفعالة في الاجتماع، ولا سيما على مختلف ورقات العمل المقدمة التي شكلت إلى جانب البيانات الشفوية والمناقشة البناءة الأساس الذي استند إليه هذا التقرير الموجز. وإذ يشير تقرير الاجتماع بالتفصيل إلى الوفود التي أخذت الكلمة والوفود التي قدمت ورقات عمل، فلن تُكرَّر هذه المعلومات في هذا التقرير الموجز.

٣ - وتلخص الفقرات التالية المناقشات الموضوعية التي دارت في إطار البند ٤ من جدول الأعمال وتؤلف بينها.

النظر في مجموعة كاملة من النهج والخيارات لزيادة تعزيز الاتفاقية وأداء عملها من خلال تدابير قانونية إضافية ممكنة أو تدابير أخرى في إطار الاتفاقية

٤ - أعربت دول أطراف كثيرة، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، عن تأييدها القوي لتعزيز اتفاقية الأسلحة البيولوجية وإحراز تقدم في إطار اجتماع الخبراء. ورحبت بتوصل اجتماع الدول الأطراف المعقود في عام ٢٠١٧ إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل فيما بين الدورات للأعوام من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠، بما في ذلك اجتماع الخبراء هذا المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية. وأعرب عن رأي مفاده أن اتفاقية الأسلحة البيولوجية هي المحفل الذي يمكن فيه معالجة التهديدات التي تشكلها الأسلحة البيولوجية معالجة شاملة. ولاحظت الدول الأطراف أيضاً أن فعالية اتفاقية الأسلحة البيولوجية مرتبطة بإضفاء الطابع العالمي عليها، وشجعت من ثم على بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد.

٥ - وأشارت الدول الأطراف إلى عدد من التحديات التي تعترض الاتفاقية، مثل التطورات السريعة في مجالات العلم والتكنولوجيا، والانتشار، والأوبئة، إلى جانب التهديد باستخدام العوامل البيولوجية أو التوكسينات للأغراض الإرهابية، ما يبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز الاتفاقية. وأعرب عن شواغل إزاء احتمال إساءة استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي، وإزاء تبعات ذلك التقدم بالنسبة إلى الاتفاقية، بما في ذلك احتمال أن تزيد من صعوبة التحقق من امتثال

الاتفاقية. وأشارت الدول الأطراف أيضاً إلى تصاعد المخاطر الناجمة عن حيازة واستخدام الأسلحة البيولوجية من جانب الجهات الفاعلة غير الرسمية، وكذلك عن الطابع المتغير للنزاعات المعاصرة التي قد تعتبر فيها الأسلحة البيولوجية ذات فائدة أكبر. وأعربت الدول الأطراف عن رأي مفاده أن تلك التطورات في مجال العلم والتكنولوجيا وطبيعة النزاع المسلح اعتبارات ينبغي أن تظل قيد الاستعراض.

٦ - وأعرب عن طائفة من الآراء بشأن مسألة التدابير القانونية الإضافية في إطار الاتفاقية. وأشار عدد من الدول الأطراف إلى هدف تعزيز اتفاقية الأسلحة البيولوجية من خلال التفاوض على صك ملزم قانوناً يكون جامعاً ومتوازناً، ويشمل مسألة التحقق، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لضمان استدامة اتفاقية الأسلحة البيولوجية في المدى الطويل. وأثار العديد من الدول الأطراف مسألة ولاية ونواتج الفريق المخصص الذي عمل جاهداً للتفاوض على بروتوكول للاتفاقية. وأشارت بعض الدول الأطراف أيضاً إلى ضرورة إرساء نظام عدم انتشار يقوم على مراقبة الصادرات والتعاون الدولي في إطار اتفاقية الأسلحة البيولوجية، علاوة على إجراءات متفق عليها دولياً من أجل تبادل المعدات والمواد والمعلومات البيولوجية للأغراض السلمية. وأشارت دول أخرى، يؤيد بعضها اعتماد صك ملزم قانوناً باعتبار ذلك الهدف الأسمى، إلى أن المفاوضات يمكن أن تكون صعبة على المستويين السياسي والتقني. وأشارت هذه الأطراف إلى التحديات الفورية التي ينبغي معالجتها، والتي لا يمكن أن تنتظر التفاوض على صك ملزم قانوناً. لذلك أشارت أيضاً إلى إمكانية الاتفاق على خطوات تدريجية، ليس لتحل محل الصك الملزم قانوناً، وإنما كسبيل تكفل معالجة التحديات الراهنة.

٧ - وأعرب عن طائفة من الآراء بشأن مسألة التحقق. ورأت عدة دول أطراف أن التحقق عنصر رئيسي في العديد من الاتفاقات الدولية وأنه يمكن أن يساعد على طمأنة جميع الدول الأطراف بشأن تنفيذ أحكام الاتفاقية. وأشار إلى إمكانية القيام بالتحقق في مجالات أخرى، على سبيل المثال فيما يتعلق بالأسلحة الكيميائية، وأنه يفترض من ثم أن يكون ممكناً في مجال الأسلحة البيولوجية. وأشارت دول أطراف كثيرة إلى أن اعتماد آلية تحقق متفق عليها دولياً هو السبيل الوحيد إلى رصد امتثال اتفاقية الأسلحة البيولوجية رصدًا فعالاً. غير أنه لوحظ أيضاً أن التحقق في المجال البيولوجي سيكون بالغ الصعوبة ولا يمكن مقارنته مباشرة بالتحقق في ميادين أخرى. وأشارت بعض الدول الأطراف إلى الاستنتاجات التي توصل إليها في أوائل التسعينات فريق الخبراء الحكوميين المخصص لتحديد وبحث تدابير التحقق المحتملة من وجهة نظر علمية وتقنية، رغم أن البعض أشار أيضاً إلى أن أموراً كثيرة تغيرت من الناحيتين العلمية والتقنية منذ ذلك الحين. وذكر أيضاً أن التحقق ينبغي أن ينفذ في إطار الاتفاقية؛ وينبغي ألا تضطلع به منظمات دولية أخرى، لأن ذلك قد يؤدي إلى دمج بعد أممي في أنشطتها.

٨ - وشدد عدد من الدول الأطراف على الحاجة إلى تعزيز أحكام الاتفاقية الحالية والمضي في تطويرها، وقال إن هذا النهج ينبغي ألا يعتبر بالضرورة بديلاً للتفاوض في نهاية الأمر بشأن صك ملزم قانوناً. وتطرق بعض الدول الأطراف إلى مفاهيم مثل استعراضات النظراء والزيارات الطوعية باعتبارها نهجاً ممكنة لتحسين تنفيذ الاتفاقية على أساس طوعي، مع الإشارة أيضاً إلى أن هذه الأفكار لا يقصد بها الاستعاضة عن التحقق. ولاحظت دول أطراف أخرى أن هذه النهج الطوعية لن تكون شاملة بقدر شمول الصك المتفاوض عليه والملزم قانوناً. وكان من بين

أحكام الاتفاقية القائمة التي ذكرت أثناء المناقشات المواد الخامسة والسادسة والسابعة والعاشرية والاتفاقات ذات الصلة المنبثقة عن المؤتمرات الاستعراضية السابقة. وفيما يتعلق بالمادة الخامسة، دعت بعض الدول الأطراف إلى المضي في توضيح الآليات الرامية إلى معالجة الشواغل المتعلقة بالامتثال، مثل الاجتماع الاستشاري الرسمي. وأشارت بعض الدول الأطراف أيضاً إلى الحاجة إلى مواصلة تحسين نظام تدابير بناء الثقة (تدابير بناء الثقة)، لا سيما من حيث عدد التقارير المقدمة، رغم أن عدة دول أطراف ذكرت أن تدابير بناء الثقة أداة لتعزيز الشفافية وليس لتقييم امتثال الاتفاقية أو التحقق منه. وبخصوص المادة السادسة، ناقشت الدول الأطراف إمكانية تطوير أحكامها وأشارت أيضاً إلى ضرورة وضع آلية في إطار الاتفاقية، على الرغم من وجود آلية التحقيق التابعة للأمم العام للأمم المتحدة. وفيما يتعلق بالمادة السابعة، أشارت عدة دول أطراف إلى ضرورة تعزيز تفعيلها، وذلك مثلاً بواسطة قاعدة بيانات وإجراءات متفق عليها، وتطرق أيضاً إلى الحاجة إلى بناء القدرات على الصعيد الوطني لمساعدة البلدان النامية على تحسين مدى تأهبها. وأخيراً، وبخصوص المادة العاشرة، أشارت الدول الأطراف إلى الحاجة إلى تحسين كيفية الربط بين طلبات المساعدة وعروضها، وإلى تقديم المزيد من المساعدة إلى البلدان النامية، وإلى أن تتأكد الدول الأطراف من عدم عرقلة تبادل المعدات والمواد والمعلومات البيولوجية.

٩ - وأشارت الدول الأطراف أيضاً إشارة إيجابية إلى وضع برنامج العمل فيما بين الدورات للأعوام من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠، وأعرب العديد منها عن ارتياحه إزاء المناقشات الموضوعية الكثيفة التي دارت أثناء اجتماعات الخبراء. وقالت الدول الأطراف إن هذه المناقشات أرسيت أساساً جيداً لاجتماع الدول الأطراف المقرر عقده في عام ٢٠١٨ والاجتماعات اللاحقة في برنامج العمل فيما بين الدورات حتى عام ٢٠٢٠. وأشارت الدول الأطراف أيضاً إلى أهمية العمل الذي تضطلع به وحدة دعم التنفيذ (الوحدة)، وأفاد البعض بأن زيادة تعزيز الوحدة سيكون جديراً بالنظر في حال إسناد مهام إضافية إليها. بيد أن عدداً من الدول الأطراف أشار أيضاً إلى الحالة المالية للاتفاقية وضرورة تحسين استقرارها واستدامتها. وأشارت هذه الدول إلى أن برنامج العمل الحالي فيما بين الدورات يمكن أن يتأثر سلباً بسبب عدم دفع الاشتراكات المقررة، وإلى أن الهياكل المالية للاتفاقية تحتاج إلى تحسين.

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	الرمز
جدول الأعمال المؤقت لاجتماع الخبراء المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية	BWC/MSP/2018/MX.5/1
وثيقة معلومات أساسية مقدمة من وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية	BWC/MSP/2018/MX.5/2
تقرير اجتماع الخبراء المعني بتعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية	BWC/MSP/2018/MX.5/3
Draft Report of the 2018 Meeting of Experts on strengthening national implementation – Submitted by the Chair	BWC/MSP/2018/MX.5/CRP.1 [بالإنكليزية فقط]
Provisional list of participants	BWC/MSP/2018/MX.5/MISC.1 [بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط]
List of participants	BWC/MSP/2018/MX.5/INF.1 [بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط]
Investigation framework to strengthen the Biological Weapons Convention - Submitted by Japan	BWC/MSP/2018/MX.5/WP.1 [بالإنكليزية فقط]
Further strengthen the Convention and its functioning - Submitted by Cuba	BWC/MSP/2018/MX.5/WP.2 [بالإنكليزية فقط]
Institutional Strengthening of the BWC - Submitted by the United States of America	BWC/MSP/2018/MX.5/WP.3 [بالإنكليزية فقط]
Strengthening National Implementation - Submitted by the Bolivarian Republic of Venezuela on behalf of the Non-Aligned Movement and other States Parties to the Biological and Toxin Weapons Convention	BWC/MSP/2018/MX.5/WP.4 [بالإنكليزية فقط]